

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 394 @

أخبرنا إبراهيم بن محمود بن سالم إجازة قال أنبأنا أبو الفتح بن البطي قال أخبرنا أبو بكر الطريثي قال أخبرنا أبو القاسم الطبري قال أخبرنا محمد بن رزق الـ قال حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرء قال حدثنا خلف ابن شمس المقرئ الخصب على نهر عيسى قال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى عن أبي إسحق الجرشي عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة قال كان لأبي قلابه الجرمي ابن أخ ركب المحارم فاحتضر فجاء طائران أبيضان يشبهان النسرين فجلسا في كوة البيت فقال ل أحد الطائرين لصاحبه انزل ففتشه فنزل ففتشه ثم غرق منقاره في جوفه وذلك بعين أبي قلابه فقال الطائر لصاحبه الـ أكبر إنزل إليه فقد وجدت في جوفه تكبيرة كبرها في سبيل الـ عز وجل على سور أنطاكية فأخرج الطائر خرقة بيضاء فلفا روحه في الخرقة ثم احتملها ثم قال يا أبا قلابه قم إلى ابن أخيك فادفنه فإنه من أهل الجنة قال وكان أبو قلابه عند الناس مرضيا فخرج إلى الناس فأخبرهم بالذي ظهر قال فما رأيت جنازة أكثر أهلا منها